



ما بين سطور الأحزان

خواطر

تأليف

خلود سليمان

عنوان الكتاب: ما بين سطور الأحزان

الموضوع: خواطر

تأليف: خلود سليمان

تصميم غلاف: عائشة عمارة

رقم الإيداع بالدار : 2026/0541

الترقيم الإلكتروني EBIN : 60-47-1-260516

الناشر:

أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني

alkatebacademyforpublishing@gmail.com

01112357473

مصر



ما بين سطور الأحزان

خواطر

تأليف

خلود سليمان

٢٠٢٦



في قلبي أحلام تشابه الغيث إذا وقع على الأرض أزهرت
بساتين من الفرح. قلبي بسيط، وأحلامي بلون الورد
والياسمين، أحتفظ برقّة روعي، وبجمالها الذي لا يتغير،
لأنني عرفت طريق الحياة، طريق السرور، أسير على نهج
الرسول، وأسعى لرضا الله. أخطئ وأتعلم، أتعثر وأنهض من
جديد بقلب يكره المعاصي، برغم أنني أقع بها أحياناً فأنا بشر،
ولكن قلبي سرعان ما يعود معتذراً لله عن كل زلل، وأسجد
وقلبي يؤب. أحب الحياة، ولكن حبي لله أكثر."

لا أدري ماذا أقول... وروحي ترتجف خجلاً من جرأة
حروفك وأنا الخجولة التي بالكاد تنطق بالكلمات ... أنا
لست كغيري، ولست أفضل من غيري ... وهناك الكثيرون
أفضل مني ... لكني أنا أنثى استثنائية، كثيرة الخجل والشرود،
لا تريد أن تكون وجعاً لأحد، ولا تريد أن توجع ... فكل ما
أملكه قلب طفلة، وروح تريد الحياة بسلام كن صديقي
بنكهة أخي، لكي تبقى القريب رغم البعد، لكي تكون حاضراً
في دعائي ...

سامح خجلي، فأنا هكذا تربيته ونشأت... لكني يا صديقي،
معك هنا أسمعك وقت ضيقك، أخاف عليك وأشعر بك دون
حديث طويل بيننا... فنحن نشبه بعضًا... كلنا يا صديقي
تجرع الألم ويخفي في داخله الكثير دون أن يشعر أحد بأننا
نعاني... نجعل الجميع يرانا بخير، مع أننا نعاني بصمت...
من روعي لروحك يا صديقي، ألف سلام... وأنا هنا معك،
في صمتي قبل الحديث

... عندما نفقد رغبتنا بالحديث... ويعتلي أرواحنا الصمت ...
لأننا حاولنا كثيرًا الحديث عما يجول في

أرواحنا... لكن لم يفهمنا أحد... ربما لأن ما نريد البوح به لن
يصف ما في القلب... فتهرب أرواحنا إلى الصمت.... فنجد
أنفسنا في عزلة اختيارية، نختار الصمت عندما نفقد القدرة
على التعبير أو ربما على شرح ما يدور في أرواحنا... فنرى
بصمت حياة ترتاح به أرواحنا التي قيدها كل شيء...
فالصمت يصبح ملاذًا لأرواحنا التي ما عادت تجيد إلا
الصمت ثم الصمت ثم الصمت... فتجد السلام في سكون
الكلمات.

اعذروني أن ظهر الحزن بين السطور .. فكيف أحبك الفرح
وحكايتي كلها دموع ... وفي الليل يتضاعف الألم أضعاف
مقدرة تحملي .. فأختبئ في زوايا غرفتي كي أخلو بنفسي
وأسمح لدموعي أن تنسكب بصمت ... وعندما تعجز حروف
الدنيا عن وصف ما أخفيه

من الألم... ويكون الصمت هو الشاهد الوحيد على الألم الذي
سكن جسدي و تموت في روعي أحلام البقاء وتصبح امنيتي
ان يموت الألم او اموت انا فما عادت روعي تريد شيء الا
الرحيل بصمت..... بقلم خلود سليمان
يوم ما سيزهر بنا ربيع العمر وتسعدنا الحياة يوم ما سيهدينا
القدر أيام ترتاح بها أرواحنا المتعبة يوم ما ستتحقق أحلامنا
وتعانق الشمس أيماننا ويتحقق لنا كل ما نريد يوم ما ويبقى
الحلم على قيد الأمل....

أحس أن للموت هيبة ليست لغيره، فعندما يقع رغم مرارة فقد
الأحبة، يصبح الحديث عنه حديثاً عن ذكريات لن تعود، وعن
حنين ليس له حدود وعن لحظات لن تتكرر. الموت يعلمنا
قيمة الحياة بوجود من يعنون لنا الحياة، ويجعلنا نقدر كل

لحظة عشناها معهم، ثم يغلق كتاب أصحابهم للأبد، ولكنه
يفتح أبواباً من الشوق والذكريات لمن رحلوا، وغداً نرحل
تاركين كل شيء مثلكم أيها الراحلون. لكم من أرواحنا وقلوبنا
صدق الدعاء، حتى نلتقي ونرجو الله أن ننال ذلك اللقاء الخالد
في الجنة".

في قلبي أحلام تتشابه الغيث إذا وقع على الأرض أزهرت
بساتين من الفرح. قلبي بسيط، وأحلامي بلون

الورد والياسمين، أحتفظ برقّة روعي، وبجمالها الذي لا يتغير، لأنني عرفت طريق الحياة، طريق السرور، أسير على نهج الرسول، وأسعى لرضا الله. أخطئ وأتعلم، أتعثّر وأنهض من جديد بقلب يكره المعاصي، برغم أنني أقع بها أحياناً فأنا بشر، ولكن قلبي سرعان ما يعود معتذراً لله عن كل زلل، وأسجد وقلبي يؤب. أحب الحياة، ولكن حبي لله أكثر."

ويا ليت لليل رأيًا ليقول لي؟ كيف يشعر معي؟ أنا وهو
أصدقاء الصمت... ويعلم أنني تعلمت الصمت لأجله... لأكون
مثله تمامًا وهو..

كثير الصمت ووحيد... رغم أن حوله النجوم... وأنا حولي
الكثيرون... لكننا وحدنا... رغم وجود الكثيرون... وحيدان...
تسافر روعي وأفكاري بعيدًا عن كل من في الدنيا وما في
الدنيا... لأجد روعي هنا معك... أيها الليل... اتخذتك صديقًا
لروحي... ورفيق ربيع عمري... فيك حياة روعي
وسكونها... وحيدان في رحاب الحياة... أنا وأنت أيها الليل...
والسكون يخيم في المكان " □ بقلم خلود سليمان

"نضجت عندما أدركت أن غرفتي المظلمة ليست مخيفة بل
هي الأمان... وهي الوحيدة التي شهدت كل أوجاع روحي
وضيق صدري... هي التي تسمعني وشهدت كم بكيت ضيق
حالي وظلم مس روحي من الجميع... وكم تمنيت الفرح وجاء
الحزن مبتسمًا يعانقني بلطف الكون ويهمس لي: أحبيني،
أحبيني..."

نظرت نحوه قائلة :لماذا تريد من قلبي أن يحبك؟ أليس من
حقني أن أعيش وأفرح كباقي البشر؟ ...من صغري وأنت
تعانق روحي تشاركني في أدق التفاصيل ...ألم يأن الأوان
لقلبي أن ينبض فرح ويزوره العوض الجميل الذي تشتاق له
روحي؟ ...في غرفة حكياتي وأسراري، أحجار غرفتي تعلم
عني ما لا يعلمه أحد ...أهرب من ضجيج الحياة وأختبئ
خلف جدارها ...وهي التي تعانقني وتحتوي روحي ...غرفتي
صديقتي، حبيبتي، مؤنستي، وعالمي الجميل ... أحبك يا
غرفتي"

أحلامي كأوراق الياسمين، تملك رائحة رائعة، ولكنها
سرعان ما تذبل... لكن عطرها يبقى في الذاكرة، يذكرني بما
كان، ويحفزني لما سيكون... وفي تلك الذكرى، أجد القوة
لأحلم مجدداً، ولأزرع بذوراً

جديدة، تحمل عطر الياسمين في قلبها... وتلك البذور، هي
التي تنبت في قلبي أملاً جديداً، وتعيد إليّ الإيمان بأن كل حلم
مهما ذبل، يترك وراءه بذرة تنمو في المستقبل، وتزهر في
يوم ما... وفي كل زهرة، أرى حلماً جديداً يولد، وفي كل
عطر، أجد ذكريات الماضي تحيا من جديد... وبهذا، تصبح
أحلامي ليست مجرد أوهام تتلاشى، بل هي فصول من قصة
طويلة، كل فصل منها يضيف إلى حياتي معنى جديداً، وكل
صفحة منها تفتح لي باباً إلى

المستقبل... وأنا أقف على عتبة كل باب، أتأمل ما وراءه،
وأستعد لما سيأتي، بقلب مفتوح، وروح متجددة... وفي كل
خطوة، أجد نفسي أقرب أكثر إلى ذاتي الحقيقية، وأكثر
استعداداً لاحتضان الحياة بكل ما فيها من جميل ومؤلم.

أنا لست كاملة دون أخطاء ... فلكل جواد كبوة ... فلم أخلق
ملاكاً دون أخطاء ... بل خلقت بشراً أخطئ
وأتعلم، وأسقط وأنهض ... وفي كل مرة أجد نفسي أقوى،
وأكثر إدراكاً لما أريد، وأكثر قدرة على العطاء بلا قيود ...
ومع كل خطوة أخطوها، أجد أن الطريق إلى الكمال ليس
عدم الخطأ، بل هو التعلم من الأخطاء، والنمو مع كل تجربة،
والبقاء على قيد الأمل والإيمان بأن كل يوم جديد هو فرصة
للتغيير والتطور ... وفي نهاية المطاف، أجد أن الكمال ليس
غاية أدركها، بل هو رحلة أستمتع بها، أتعثر وأقوم، وأخطئ
وأصح، وفي كل لحظة
أجد نفسي أكثر قرباً إلى ذاتي الحقيقية، أكثر توافقاً مع
روحي، وأكثر استعداداً لاحتضان الحياة بكل ما فيها من
جميل ومؤلم.

"غريبة الأطوار ... أنا أشبه شمس
الشتاء ... أشرق عندما أريد وأتوارى وراء السحب عندما
أريد ... ليس تجاهلاً مني ... لكن تلك طبيعتي ... فأنا عندما
أخجل أتوارى عن العيون ... أتوقع على نفسي ... فأنا
شخصية ذات طابع شرقي بعض الشيء ... لازلت محتفظة
بتربية جدتي وأمي ... أخذت من جدتي الحكمة وصواب
الخطاب ... ومن أُمي أخذت الثقة ... لم تراقبني يوماً ... لكنها
علمتني كيف يكون الله رقيباً علي ... وأخذت من أبي الأمان
والحنان والحب ... وأجهد نفسي لأرضي الله ... وعندي عدد
قليل من الأصدقاء ... فأنا دائماً أؤمن بالقليل الصادق ...
وعندما أقول لهم إنني أحبكم في الله بكل صدق أعنيها ... أتمنى
لهم كل خير فهم سعادة روعي وملجئها ...

نحن حكاية، حروفها مبعثرة، عبيرها الكلمات، ولحنها الحياة .
نعزف على أنغامها، تارة حزن يغمرنا، وتارة فرح يملأنا،
وتارة أمل يلوح في الأفق، يرسم لنا طريقاً نحو المستقبل . لا
ندري أين تأخذنا، ربما حيث نريد، وربما حيث تريد . كل يوم
لنا فيها قصة، وعبرة، وأمل . و ننسج على أوراقها أحلامنا
التي نأمل أن تتحقق، وفي النهاية، كل ما
كتب علينا سوف يتحقق، وسوف نكتب صفحات جديدة في
كتاب الحياة، صفحات تحمل بصماتنا وتروي قصصنا،
وتظل حكايتنا قائمة، باقية في ذاكرة الزمن، ترويها الأجيال
القادمة، وتظل حروفنا شاهدة على رحلتنا في الحياة، تحمل
في طياتها دروساً وعبراً، وتنير دروبنا مثل شمعة في
الظلام، وتضيء لنا طريق الغد، وتكتب لنا قصة جديدة،
وتظل حكايتنا باقية، وتتردد أصدائها في كل مكان، وتظل
حروفنا محفورة في ذاكرة
التاريخ، وتظل رحلتنا مفتوحة على صفحات الزمن،، وتظل
ذكرياتنا محفورة في قلوب من نحب، وتظل أحلامنا تنبض
بالحياة .

"ربما يكون البكاء راحة لروح متعبة، لكن ماذا يفعل من أصبح التعب والوجع يرسم ملامحه بكل جزء من اسمه وعنوانه؟ هل يبكي حتى يغرق في دائرة من الحزن أم يرفع رأسه ويواجه الألم بقلب قوي؟

ربما يكون السؤال هو بداية الطريق إلى الشفاء، أو ربما يكون بداية الغرق في بحر الألم... لكن ما هو مؤكد أن الألم لن يدوم، وأن كل ليلة لها فجر، وأن كل تعب سيتحول إلى قوة، وأن كل وجع سيصبح ذكرى... فلا تدع الألم يحدد من أنت، بل دع الأمل يرسم مستقبلك، ودع روحك تتجدد مثل فصل الربيع، وتتفتح مثل زهرة في الصحراء، وتنفض بالحياة مرة أخرى، وتشرق مثل الشمس من جديد".

كثيرة الخجل والشرود، وحيدة وسط الحشود، صديقة الليل
والصمت، حساسة إلى أبعد حد... كلمة تفرحني، وحرف
يبيكني... لست أفضل من غيري، ولا أقارن نفسي في أحد،
فأنا بكل ما في من ضعف وقوة أحاول تخطي المواقف التي
تزعجني وأختار الصمت على الكلام فأنا أكره الجدل والعناد
وأحترم آراء الجميع فكل إنسان يرى الدنيا بعين هوى والتزم
الصمت لكي لا أخسر من أحبهم فأنا حتى لو كان
رأي الشخص الآخر خاطئ لا أناقش لكي أبقى الود بيننا فأنا
لا أحب خسارة أحد، التزم الصمت وأترك الأمور تأخذ
مجرأها، فالقلوب تتغير، والكلمات تظل محفورة في الذاكرة،
وأدرك أن الصمت أحياناً هو الحل الأمثل لكي لا أرح
مشاعر أحد، ولكي أبقى على ودهم و محبتهم... فالصمت لغة
بحد ذاتها ، والكلمات ربما تزيد الأمر تعقيداً، أختار الصمت
لكي أبقى على قلبي نظيف، ولكي أبقى على ودهم ..

أحلامي كأوراق الياسمين، تملك رائحة رائعة، ولكنها
سرعان ما تذبل... لكن عطرها يبقى في الذاكرة، يذكرني بما
كان، ويحفزني لما سيكون... وفي تلك الذكرى، أجد القوة
لأحلم مجدداً، ولأزرع بذوراً جديدة، تحمل عطر الياسمين في
قلبها... وتلك البذور، هي التي تنبت في قلبي أملاً جديداً،
وتعيد إليّ الإيمان بأن كل حلم مهما ذبل، يترك وراءه بذرةً
تنمو في المستقبل، وتزهو في يوم ما... وفي كل زهرة، أرى
حلماً جديداً يولد، وفي كل

عطر، أجد ذكريات الماضي تحيا من جديد... وبهذا، تصبح
أحلامي ليست مجرد أوهام تتلاشى، بل هي فصول من قصة
طويلة، كل فصلٍ منها يضيف إلى حياتي معنى جديداً، وكل
صفحة منها تفتح لي باباً إلى المستقبل... وأنا أقف على عتبة
كل باب، أتأمل ما وراءه، وأستعد لما سيأتي، بقلبٍ مفتوح،
وروح متجددة... وفي كل خطوة، أجد نفسي أتقرب أكثر إلى
ذاتي الحقيقية، وأكثر استعداداً لاحتضان الحياة.

أنا كل الخيل ولي قانون مثلهم تمام في الصداقة وفي لا اسير
امام صديقي ولا خلفه بل جواره لي اكون سند له وعون فلا
انا سيده ولا هوى عبد لي والخيل عنيدة فل الخيل ترفض
السيادة وتحب الحرية .الصداقة الحقيقية هي التي تبقى حتى
في أصعب الظروف، وأنا أكون فخورًا بكوني صديقًا صادقًا
ومخلصًا .نحن نسير كتف بكتف، لا نتراجع ولا نتخلى عن
بعضنا البعض، لأن الصداقة هي السند والعون في الحياة .
وفي هذا

الطريق، لا نبحت عن السيادة أو التحكم، بل نبحت عن الحب
والاحترام المتبادل، لأن هذا هو أساس الصداقة الحقيقية .نحن
أصدقاء، نساند بعضنا البعض، ونقوي بعضنا البعض، ونبقى
معًا في كل الظروف .الصداقة هي الوجه الآخر للحب، وهي
القوة التي تجعلنا نقف أقوىاء في وجه التحديات .وأنا أكون
فخورًا بكوني جزءًا من هذه الصداقة .وفي النهاية، الصداقة
هي الحياة، ونحن نعيشها معًا، بكل ما فيها من فرح وألم، بكل
ما فيها من قوة وضعف، ونحن نسير إلى الأبد، كتف بكتف،
أصدقاء إلى الأبد".

أحلامنا بريئة كأغصان الشجر
تتمايل مع النسيم ويسمع الحنين
أوراقها تتنفس أملاً
والروح تبدع في التمني
وتنسج على الأوراق أعذب الحروف والكلمات
وتظل أحلامنا تنبض بالحياة
مثل قطرات الندى على أوراق الشجر
تلمع في الصباح، وتزهو في المساء
أحلامنا أصبحت شجرة مزهرة تفوح
عطر الأمانى، وتبعث الأفراح في القلب والروح
وتكتب على جدار الزمن، قصة أمل لا تنتهي
وتروي قصة حلم، ما زال يعيش فينا ويزهر
ويبقى الأمل، نوراً يضيء الدروب
ويجعل من كل صباح، فرصة جديدة للحلم
والليل مليء بالأمانى
ويبقى الحلم شجرة خضراء، تنبت في القلوب الأمانى
وتزهو في الروح، بساتين الفرح
وتملأ القلوب بسعادة، مثل النجوم في السماء
وتضيء الدروب، مثل الشمس في النهار
وتجعل من حياتنا، رحلة مليئة بالأمل والفرح
وتبقى أحلامنا هي النور الذي يضيء حياتنا، والشمعة التي
تهدينا إلى الأمانى، فلا تتوقف عن الحلم، واستمر في السعي
لتحقيق أحلامك.

"نحن حكاية، حروفها مبعثرة، عبيرها الكلمات، ولحنها
الحياة. نعزف على أنغامها، تارة حزن يغمرنا، وتارة فرح
يملأنا، وتارة أمل يلوح في الأفق، يرسم لنا طريقاً نحو
المستقبل. لا ندري أين تأخذنا، ربما

حيث نريد، وربما حيث تريد. كل يوم لنا فيها قصة، وعبرة، وأمل. و ننسج على أوراقها أحلامنا التي نأمل أن تتحقق، وفي النهاية، كل ما كتب علينا سوف يتحقق، وسوف نكتب صفحات جديدة في كتاب الحياة، صفحات تحمل بصماتنا وتروي قصصنا، وتظل حكايتنا قائمة، باقية في ذاكرة الزمن، ترويها الأجيال القادمة، وتظل حروفنا شاهدة على رحلتنا في الحياة، تحمل في طياتها دروساً وعبراً، وتنير دروبنا مثل شمعة في الظلام، وتضيء لنا طريق الغد، وتكتب لنا قصة جديدة، وتظل حكايتنا باقية، وتتردد أصدائها في كل مكان، وتظل حروفنا محفورة في ذاكرة التاريخ، وتظل رحلتنا مفتوحة على صفحات الزمن،، وتظل ذكرياتنا محفورة في قلوب من نحب، وتظل أحلامنا تنبض بالحياة"

"ربما يكون البكاء راحة لروح متعبة، لكن ماذا يفعل من أصبح التعب والوجع يرسم ملامحه بكل جزء من اسمه وعنوانه؟ هل يبكي حتى يغرق في دائرة من الحزن أم يرفع رأسه ويواجه الألم بقلب قوي؟ ربما يكون السؤال هو بداية الطريق إلى الشفاء، أو ربما يكون بداية الغرق في بحر الألم... لكن ما هو مؤكد أن الألم لن يدوم، وأن كل ليلة لها فجر، وأن كل تعب سيتحول إلى قوة، وأن كل وجع سيصبح ذكرى... فلا تدع الألم يحدد من أنت، بل دع الأمل يرسم مستقبلك، ودع روحك تتجدد مثل فصل الربيع، وتتفتح مثل زهرة في الصحراء، وتنبض بالحياة مرة أخرى، وتشرق مثل الشمس من جديد".

أدركت شيئاً موجعاً...
أن القلق المفرط ليس حذرًا
بل شكل خفي من نسيان النعم
وكان القلب ينسى كم مرة تكفل الله بما لم نقدر عليه.
نفسياً، القلق المستمر يُرهق الجهاز العصبي
ويُغلق باب الطمأنينة،
بينما الامتنان يُعيد العقل إلى الأمان والثقة
وهذا لا يعني غياب الخوف
لكن لا نسمح له أن يقود حياتنا...

لا الصمت يرحمني ولا البوح يشفيني
مالي سواك يارب يواسيني
وجعي عميق بروح الروح مسكنه
جرحي عنيد اعياء من يداويني
الموج حلمي والريح تلعب بي وتشقيني
فأنا في بحر عطائك وأنت في سماء رحمتك
فأنت لي النور، وأنت لي الفرج".

-كُتِبَتِ الحُرُوفُ عَلَى مَهْلِي أُشْكَلُهَا أُرَتَّبُهَا فَتَخْرُجُ أَعْدَبُ
الكَلِمَاتِ تَنْسَابُ بَيْنَ يَدَيَّ كَمَا أَهْوَا أَنَا صَدِيقَةُ الحُرُوفِ
والحُرُوفُ صَدِيقَتِي تُخَاطِبُنِي أَخَاطِبُهَا - تَسَافِرُ بِي إِلَى عَالَمِ
الكَلِمَاتِ وَتُعِيدُ إِحْيَاءَ الْأَفْكَارِ بِرُوحِي كَمَا يُحْيِي الشِّتَاءُ
الْأَرْضَ وَيَخْرُجُ مِنْهَا أَطْيَبُ الثَّمَارِ - وَتَجْعَلُنِي أَرَى جَمَالَ
الْحَيَاةِ بَيْنَ الحُرُوفِ وَالكَلِمَاتِ - تَفْتَحُ لِي أَبْوَابَ الْمَعَانِي وَتُعِيدُ
إِحْيَاءَ الْمَشَاعِرِ - وَتُنِيرُ لِي دُرُوبَ الْإِبْدَاعِ بِضَوْءِ الْأَفْكَارِ
وَالابْتِكَارَاتِ - وَتَجْعَلُنِي أَرَى
الْحَيَاةَ أَجْمَلَ وَأَرْوَعَ بَيْنَ السُّطُورِ - وَفِي النِّهَايَةِ، تَظَلُّ
الكَلِمَاتُ رَفِيقَةَ دَرْبِي، وَصَدِيقَةَ رُوحِي تُغْنِي لَحْنَ الْحَيَاةِ، بِكُلِّ
مَا فِيهَا مِنْ جَمَالٍ وَحُبٍّ - وَتَظَلُّ أَحْرَفِي، شَمْعَةً تُضِيءُ
دُرُوبِي، وَتُوجِّهُنِي إِلَى الْأَفْضَلِ - وَتُنِيرُ لِي الطَّرِيقَ فِي
ظُلُمَاتِ الْحَيَاةِ، وَتَجْعَلُنِي أَرَى النُّورَ فِي كُلِّ حَرْفٍ وَكَلِمَةٍ -
وَأَخْتِمُ كَلِمَاتِي بِأَجْمَلِ مَا قِيلَ " : الْحُرُوفُ أَجْنَحَةٌ تَطِيرُ بِهَا
الْأَفْكَارُ، وَتُحَلِّقُ بِهَا الْأَحْلَامُ، وَتُزَيِّنُ بِهَا الْحَيَاةَ "

"أنا لا أحس بأني أنتمي إلى هذا العالم ولا لمن فيه، متفردة بطباعي كفراشة زينة بألوان قوس قزح، أختلف عن الجميع . لا أدري أنتم الصواب أم أنا، أم كلانا غريبة عن هذا العالم، مثقلة هي روحي، بل الكثير لا أحد يعلم عني إلا حروف مكتوبة، وأتحدث عن ما يجول في خاطري. وفي هذا الصمت، أجد نفسي أبحث عن معنى الحياة، ما الهدف من حياتنا، حياة نهايتها الرحيل، ما غاية وجود الكون؟ عقولنا يجب أن تُستغل لصالح الجسد من صلاة وذكر وشكر، وكل دقيقة تضيع من أعمارنا لن تعود. لكن إياكم أن تمضوا محملين بالذنوب والخطايا، تفكروا معي، عقولنا التي وهبها الله لنا وأكرمنا بها يجب أن تُستثمر في طاعة الله واتباع أوامره. فلنستغل هذه الحياة القصيرة في طاعة الله، ولنجعل من أنفسنا مثلاً للصدق والإخلاص، ولنترك أثراً طيباً في العالم، ونكون كالفراشة التي تترك أثراً جميلاً في كل مكان تذهب إليه، ونقول وداعاً للذنوب، ومرحباً بالتوبة، ونحو الجنان نسير، ونرفع أيدينا إلى السماء، ونقول "يا رب، اهدنا إلى صراطك المستقيم"

ماذا أقول وفي صدري من الأوجاع ما لا يحكى
أحدث الجميع بوجه مبتسم
وعندما أخلو بروحي تنهمر دموعي بصمت
والألم يعصر قلبي
أريد الصراخ
أ يكون جزاء الصدق والعطاء طعنة خذلان
أصبحت أخلو بنفسي كثيرًا
وأقضي وقتي مع الله
أصلي وأتلو آيات الله
وأشكو ما في قلبي لخالقي
فهو أعلم بي وبقلبي
كنت للوفاء عنوان
احتويتهم
صدقتهم
وكنت اليد التي تزرع بقلوبهم السعادة
ولكن زرعوا بقلبي جرح لا يشفى
لماذا الوفي يخان
أصبحت أتجنب الاقتراب من البشر
فلا أدري من سيخونني
ويطعن قلبي الذي يصدق الجميع
ويرى الجميع بعين طبعه
كلما طعنت

أصبحت أقول دور من القادم
وتصمت الكلمات بروحي
وتتحد لغة الدموع
أنا الآن قطعة من الألم
أبحث عن السلام
أبحث عن الأمان
في قلبي جرح لا يلتئم
وفي روعي صرخة لا تسمع
فقط أسمع صدى الصمت
يردد كلماتي
ويعيدها إلى قلبي
ماذا أقول
وفي صدري من الأوجاع ما لا يحكى
أظل أبحث عن الأجوبة
في بحر من الدموع
وأجد نفسي غريقاً في الألم
لا أجد مفراً من هذا الوجع
إلا بالصبر والتوكل على الله
فهو الوحيد الذي يسمعني
 ويفهم ما في قلبي .

أحلامنا بريئة كأغصان الشجر
تتمايل مع النسيم ويسمع الحنين
أوراقها تتنفس أملاً
والروح تبدع في التمني
وتنسج على الأوراق أعذب الحروف والكلمات
وتظل أحلامنا تنبض بالحياة
مثل قطرات الندى على أوراق الشجر
تلمع في الصباح، وتزهو في المساء
أحلامنا أصبحت شجرة مزهرة تفوح
عطر الأمانى، وتبعث الأفراح في القلب والروح
وتكتب على جدار الزمن، قصة أمل
لا تنتهي
وتروي قصة حلم، ما زال يعيش فينا ويزهر
ويبقى الأمل، نوراً يضيء الدروب
ويجعل من كل صباح، فرصة جديدة للحلم
والليل مليء بالأمانى
ويبقى الحلم شجرة خضراء، تنبت في القلوب الأمانى
وتزهو في الروح، بساتين الفرح
وتملأ القلوب بسعادة، مثل النجوم في السماء
وتضيء الدروب، مثل الشمس في

النهار
وتجعل من حياتنا، رحلة مليئة بالأمل والفرح
وتبقى أحلامنا هي النور الذي يضيء حياتنا، والشمعة التي
تهدينا إلى الأمان، فلا تتوقف عن الحلم، واستمر في السعي
لتحقيق أحلامك.

"ربما يكون البكاء راحة لروح متعبة، لكن ماذا يفعل من أصبح التعب والوجع يرسم ملامحه بكل جزء من اسمه وعنوانه؟ هل يبكي حتى يغرق في دائرة من الحزن أم يرفع رأسه ويواجه الألم بقلب قوي؟ ربما يكون السؤال هو بداية الطريق إلى الشفاء، أو ربما يكون بداية الغرق في بحر الألم... لكن ما هو مؤكد أن الألم لن يدوم، وأن كل ليلة لها فجر، وأن كل تعب سيتحول إلى قوة، وأن كل وجع سيصبح ذكرى... فلا تدع الألم يحدد من أنت، بل دع الأمل يرسم مستقبلك، ودع روحك تتجدد مثل فصل الربيع، وتتفتح مثل زهرة في الصحراء، وتنفض بالحياة مرة أخرى، وتشرق مثل الشمس من جديد".

"نحن حكاية، حروفها مبعثرة، عبيرها الكلمات، ولحنها الحياة. نعزف على أنغامها، تارة حزن يغمرنا، وتارة فرح يملأنا، وتارة أمل يلوح في الأفق، يرسم لنا طريقاً نحو المستقبل. لا ندري أين تأخذنا، ربما حيث نريد، وربما حيث تريد. كل يوم لنا فيها قصة، وعبرة، وأمل. و ننسج على أوراقها أحلامنا التي نأمل أن تتحقق، وفي النهاية، كل ما كتب علينا سوف يتحقق، وسوف نكتب صفحات جديدة في كتاب الحياة، صفحات تحمل بصماتنا وتروي قصصنا، وتظل حكايتنا قائمة، باقية في ذاكرة الزمن، ترويها الأجيال القادمة، وتظل حروفنا شاهدة على رحلتنا في الحياة، تحمل في طياتها دروساً وعبراً، وتنير دروبنا مثل شمعة في الظلام، وتضيء لنا طريق الغد، وتكتب لنا قصة جديدة، وتظل حكايتنا باقية، وتتردد أصدائها في كل مكان، وتظل حروفنا محفورة في ذاكرة التاريخ، وتظل رحلتنا مفتوحة على صفحات الزمن،، وتظل ذكرياتنا محفورة في قلوب من نحب، وتظل أحلامنا تنبض بالحياة.

لمتابعة دار أكاديمية الكاتب على الفيس بوك:

دار أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني

لمتابعة أكاديمية الكاتب على التليجرام وحضور المحاضرات الشهرية
المجانية:

أكاديمية الكاتب للتدريب والاستشارات

اللينك:

<https://t.me/AlKatebAcademyforTraining2023>

@جميع حقوق النشر محفوظة لـ

دار أكاديمية الكاتب للنشر الإلكتروني

٠١١١٢٣٥٧٤٧٣

